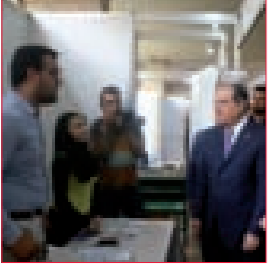




ابراهيم يبحث مع يونان أوضاع النازحين السوريين



لقاء الأحزاب يسلم السفير المصري مذكرة تناشد السيسي التدخل لإعادة بث المنار



افتتاح معرض فرص العمل السنوي الحادي عشر في «البلدانية الدولية»



طلبة مديرية ميمس في «القومي» يجولون في معلّم مليتا

أوباما وبوتين... حرب باردة جديدة!

تهدئة 48 ساعة في حلب لتحسم واشنطن أمرها بين تجديد الهدنة أو سقوطها موسكو رفضت أي تعديل لضمّ «النصرة».. وتمسكة بإنهاء الكانتون التركي نصر الله غداً والعين على البث المباشر... والبلديات بلا سياسة مع التفاهات



مجلس الأمن... «النصرة» إرهاب

النصرة، كاشفاً بذلك عن مسعى الأميركي للتراجع عن تصنيف النصره إرهابياً، مؤكداً أن الطلب قوبل بالرفض المطلق، لأنه نسف لكل مفاهيم الحرب على الإرهاب، وقبول ضمني بتقسيم سورية ومنح تركيا كانتونا تحرسه جبهة النصره، التي ستصير شريكاً ولو من خارج الطاولة في جنيف يفرض جدول الأعمال ويحدد المقبول والمرفوض؛ وروسيا لم تات إلى سورية لتتوّج مساعيها بهذه النتيجة، بل لمنع وقوعها، وجاءت كلمة المبعوث الروسي في مجلس الأمن فيتالي تشوركين رداً على الكلمات التي أدلى بها مندوبو فرنسا وبريطانيا، لتحسم موقف روسيا بالتمسك باستثناء النصره ومن معها من أحكام الهدنة، والدعوة للضغط على تركيا لوقف دعمها المفتوح للتنظيمات الإرهابية.

نظام التهذئة ليوين سيمينغ الحلبيين فرصة محدودة للتقاط أنفاسهم، ولو تم تمديد المهلة ليوين إضافيين ومرة أو مرتين، فالذي جرى ويجري من مفاوضات حول مستقبل الهدنة والمسار السياسي في جنيف يبدو مصيرياً وحاسماً، سينتقِر بنتيجته انهيار مساري الهدنة وجنيف، والعودة إلى ما كان عليه الوضع قبلها من مواجهة مفتوحة، بين الجيش السوري وحلفائه من جهة والثاني السعودي التركي ومن معه من جهة مقابلة، أو استلحاق أميركي لتطبيق التفاهات وفي قلبها مطالبة تركيا بإقفال الحدود مع سورية، ودعوة جماعة الرياض للعودة إلى جنيف وأنسحاب من يتبع لها من الجماعات المسلحة من مناطق سيطرة جبهة النصره.

كتب المحرر السياسي

قال وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف عن التردد الأميركي في الوفاء بمقتضيات التفاهات حول سورية، وعن التوغل التركي وإقامة كانتون داخل الحدود السورية تحرسه التنظيمات الإرهابية، ما يحدّد بوضوح معنى التفاهات الروسي الأميركي على نظام تهذئة لثمان وأربعين ساعة في حلب، وليس العودة لأحكام الهدنة التي تبدو عربتها معطلة في كل سورية، عند عقدة جبهة النصره، وعقدة عجز حكومتي الرياض وأنقرة ومن معهما في سورية عن السير بمقتضيات الهدنة السياسية والعسكرية، سواء لجهة تحييد الرئاسة عن جدول المسار السياسي حتى تحسم انتخابات مقبلة، أو لجهة جبهة النصره عن مقتضيات وأحكام الهدنة وإلغاء كل تدخل معها.

قال لافروف إن روسيا مصممة على حماية الهدنة وفق أحكامها، كما هي مصممة على مسار العملية السياسية وفقاً للتفاهات، وإن لا مكان لترياقاً في سورية، وإن الكيل قد قطع مع التدخل التركي وما يحظى به من دلال ورضوخ للإبزاز كان آخره الذعر الأوروبي من مشهد حرب حلب التي فجرها الرئيس التركي ورضخ له الأوروبيون، ورفعوا كل شروطهم على الحكومة التركية بسرعة، خصوصاً ما يطال الإفراج عن الصحافيين، ونال أردوغان جائزة حريقة لحلب برفع التأشيرة عن الأتراك.

قال لافروف إن نظيره الأميركي جون كيري سأله إمكانية التدرج في تطبيق أحكام الهدنة وامتصاص الأزمة الراهنة بقبول شمول الهدنة لجبهة

نقاط على الحروف

بين نظام التهذئة وأحكام الهدنة

ناصر قنديل

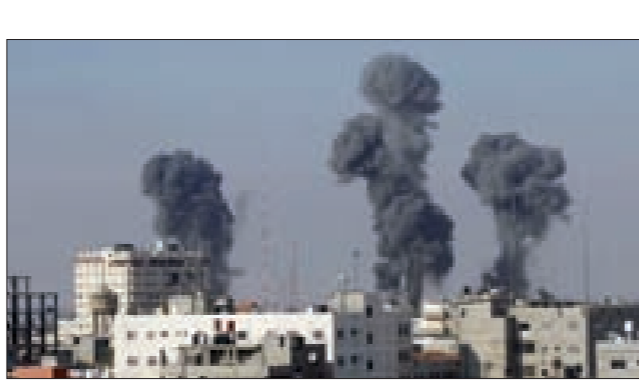
أعلنت موسكو وواشنطن وأيدت دمشق الإعلان عن شمول حلب وأريافها بنظام التهذئة المعمول به في ريفي دمشق واللاذقية منذ أسبوع تقريباً، وأوضح الجيش السوري أن التهذئة ستشمل حلب لمدة ثمان وأربعين ساعة. وكانت مثيلاتها في ريفي دمشق واللاذقية تتجدد كل أربع وعشرين أو ثمان وأربعين ساعة. والواضح أن نظام التهذئة الداخلى إلى مفردات الحرب في سورية حديثاً هو شيء مختلف عن أحكام الهدنة التي صدرت ببيان رسمي مشترك في واشنطن وموسكو وتمت إعادة تأكيدها بقرار منفصل عن مجلس الأمن الدولي.

أحكام الهدنة تتكامل، كما ورد في البيان الروسي الأميركي مع مفهومين يشكّلان محور التعاون الأميركي الروسي في سورية ويشكّلان اختصاراً للعناوين السياسية فيها؛ وهما، الحرب على الإرهاب وإطلاق عملية سياسية بين الأطراف السورية في الحكم والمعارضة لتشكيل حكومة سورية موحدة تنال شرعية الاعتراف بوجودها من القوى الدولية والإقليمية المنقسمة حول سورية، وتصير شريكاً شريعياً في تحالف دولي إقليمي للحرب على الإرهاب تحت مظلة أممية، يشترك فيها المشاركون في مسار فيينا من أعضاء مجلس الأمن والدول العالمية المؤثرة والدول الإقليمية الفاعلة والمتواجبة حتى الآن في الحرب في سورية. وتتولى هذه الحكومة مهمة الإعداد لدستور جديد وانتخابات رئاسية وبرلمانية على أساسه، ولذلك ترابطت الهدنة بمسار جنيف للعملية السياسية من جهة، وجرى استثناء داعش والنصرة من أحكامها من جهة ثانية، بحيث صارت الهدنة هي توافق على الانتقال من المواجهة العسكرية إلى التفاوض السياسي بين المشاركين في مسار جنيف، كما يريد لها الروس والأميركيون.

تقول تجربة الهدنة وجنيف كتأمين للمسامح الروسية الأميركية أن إصابة أحد التأمين بالحمى يؤدي إلى إصابة الثاني، وما هي النتيجة استحالة العودة للهدنة واستحالة العودة لمسار جنيف. والسبب هو أن مفهوم السير بكليهما يستدعي إما إخلاصاً أميركياً للتفاهات، وهذا يستدعي الانفصال الأميركي عن حليفين رئيسيين هما تركيا والسعودية، ومن ورائهما المكوّنات السورية التي تدور في فلكهما، أو تراجعاً روسياً عن مفهوم العملية السياسية والحرب على الإرهاب، للقبول بما يرضي حلفاء واشنطن، سواء في ما يتعلق بقبول العودة لجعل العملية السياسية مفتوحة على شروط تتصل بالرئاسة السورية. وهو ما كان رفض موسكو له سبباً لتدخلها العسكري الذي جلب واشنطن إلى مفهومها، وحقق لها الإنجاز الأهم وهو صدور قرار أممي يستجيب لمفهومها للعملية السياسية، أو في ما يتعلق بقبول استثناء جبهة النصره من الحرب على الإرهاب واعتبارها مشمولة بأحكام الهدنة، وهذا يعني إما دمجها بالعملية السياسية وبشرطها وسقوطها وتفخيخ هذه العملية مجدداً (اللتتمتة ص13)

قصف مواقع بشرق غزة منها المطار الدولي

المقاومة: لن نسمح للاحتلال بفرض واقع جديد



أكدت وكالة «معا» الفلسطينية أن طائرات الاحتلال الصهيوني قصفت مطار غزة الدولي المدمر ب3 صواريخ، بالإضافة إلى صاروخين آخرين استهدفاً منطقتي مكب النفايات شرق رفح.

ونقل «المركز الفلسطيني للإعلام» عن مصادر محلية وشهود عيان أن المدفعية الصهيونية الثقيلة قصفت بثلاث قذائف برجاً عسكرياً لكتائب القسام قرب مصنع العصير شرق حي الشجاعية في غزة، حيث يُعدّ البرج الثاني الذي يقصفه الاحتلال منذ الصباح.

ورداً على الغارات حدّثت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس من «أنها لن تسمح باستمرار العدوان الصهيوني على قطاع غزة»، وفي بيان عسكري قالت القسام «على العدو ألا يتنوّج بأي سبب كان وأن يغادر قطاع غزة فوراً وأن يعالج مخاوفه ومخاوف

مغتصبه خارج الخط الفاصل». وشدّد القسام على أن التوغل الصهيوني منذ مساء الثلاثاء يُعدّ تجاوزاً واضحاً لاتفاق التهذئة عام 2014 وعدواناً جديداً على قطاع غزة.

الناطق الإعلامي باسم الجهاد الإسلامي داود شهاب قال «أمام تعديبات الاحتلال اليوم على حدود قطاع غزة، نحمل الاحتلال كامل

حلب مقبرة خطط العدوان... ولا أمن للإرهاب فيها

ولا أمن للإرهاب فيها



بعد الجرائم التي ارتكبت بحق حلب والمواجهات فيها وعليها باتت حلب وكأنها تختصر الأزمة السورية كلها أو كما لو أنها المكان الذي فيه يُكتب عنوان المرحلة النهائية واتجاه الحل لسورية والمطلقة كلها.

وللإيضاح نرجع إلى سلوكيات أطراف الصراع في سورية بمعسكريهما، معسكر العدوان بقيادة أميركية ومعسكر الدفاع المتجسّد بسورية ومحور المقاومة والمدعوم من روسيا بشكل علني مباشر. وهنجان أن أميركا التي أذهلها ما تحقّق من إنجاز سوري في تدمير، بما أكد الرجحان الكلي لكفة المعسكر المدافع، وجدت أن الذهاب إلى التسوية السياسية في ظل الواقع المستجد إنما يعني وبكل بساطة التسليم لمعسكر الدفاع بالانتصار وإقرار معسكرها بالهزيمة. (اللتتمتة ص13)

* أستاذ في كليات الحقوق اللبنانية

روسيا: 3 فرق جديدة لمواجهة الناتو



ستشكل روسيا فرقتين في المنطقة العسكرية الغربية وفرقة واحدة في المنطقة العسكرية الجنوبية بغية مواجهة الناتو وزحفه نحو الشرق.

أعلن ذلك وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو في اجتماع عقده أمس، مع قيادات وزارة الدفاع، حيث قال إن «وزارة الدفاع تتخذ بعض التدابير الرامية إلى تحدي زيادة قدرة قوات الناتو بالقرب المباشر من الحدود الروسية. وذلك عن طريق تشكيل فرقتين جديدتين في المنطقة العسكرية الغربية وفرقة واحدة في المنطقة العسكرية الجنوبية قبل انتهاء العام الجاري».

وأوضح الوزير قائلاً إنه يجري الآن تجهيز المواقع لمرايطة التشكيلات العسكرية الجديدة، حيث ستشتمل البنية التحتية الحديثة القائمة على التكنولوجيات المتقدمة التي تسمّى بإنشاء بنايات ميدانية للفرقة في غضون شهر واحد، علماً أن تلك البنائيات يمكن أن تنقل وتنتقل في ما بعد إلى أي موقع آخر.

طهران تهدد بغلق مضيق هرمز أمام السفن الأميركية

قال نائب قائد فيلق حرس الثورة الإسلامية العميد حسين سلامي إن إيران ستغلق الملاحة في مضيق هرمز أمام سفن الولايات المتحدة الأميركية وحلفائها في حال ظهر تهديد أميركي لأمنها القومي.

وحسب وكالة أنباء «فارس»، قال العميد سلامي في مقابلة مع القناة الأولى للتلفزيون الإيراني، حول مسودة قرار جديد للكونغرس الأميركي ضد البرامج الدفاعية الإيرانية ووضع قيود على المناورات التي تجريها الجمهورية الإسلامية في الخليج الفارسي؛ إن رسالتنا إلى الشعب الإيراني، تكمن في الهدوء والطمأنينة والأمن التام والتحرك باتجاه القمم العليا والاعتماد على الشعب المسلم.

وقال سلامي: «وفقاً لاتفاقية القانون البحري لعام 1982، لن نسمح لأي سفينة تابعة للولايات المتحدة أو حلفائها الإقليميين بعبور مضيق هرمز، إذا كان ذلك يهدّد أمن إيران».

وشدّد الجنرال على أن تنفيذ أي تدريبات أو مناورات عسكرية برا أو جواً أو في البحر يعتبر من الحقوق المشروعة لإيران، قائلاً: «لن نسمح طهران لأي دولة بتصرفاتها أو إجراءاتها أن تؤثر على قرارات إيران في مجال الدفاع وفي مجال تنفيذ المناورات العسكرية».

هيئة حقوقية أوروبية تزور أوجلان

أعلنت مجموعة التنسيق لمكافحة التعذيب الجسدي والنفسية في الاتحاد الأوروبي (CPT) بأن هيئة حقوقية زارت الزعيم الكردي في سجنه في جزيرة أمالي للوقوف على وضعه الصحي وللمعرفة وضع السجن الذي هو فيه، وذلك في 28 نيسان 2016.

وقالت «نيكولا كاتوفسكي» التي ترأست الهيئة الحقوقية بأنها زارت سجن أمالي والتقت القائد الكردي «عبد الله أوجلان» مع بقية السجناء الذين معه في السجن نفسه.

وقالت كاتوفسكي، وبحسب ما صرّحت به من لقاؤها مع الهيئة التركية أن ظرف سجنه ملائم ووضعه الصحي جيد، وأن الفرقة التي يقيم فيها «أوجلان» مناسبة.

وأشارت كاتوفسكي أن الزيارة جرت وجهاً لوجه مع الزعيم الكردي أوجلان ومع بقية السجناء الآخرين، حسب ما نقلته، وكالة روانها خبر.

غوارديولا مودعاً؛ أشعر بالأسف لأن البايرن يستحق اللقب

المفوضية الأوروبية توصي بإلغاء التأشيرة لدخول الأتراك إلى أوروبا

الحوار اليميني... توصيات ملزمة خلال 72 ساعة لمعالجة الانتهاكات

«خاتون» نجوم سورية ولبنان في الحارات الدمشقية